

الباب الثالث

بي بي سي نيوز ودورها في الأخبار العربية

قبل أن تذكر الباحثة حول تعريف صحيفة بي بي سي نيوز عربي الرقمية، تحسن للباحثة بأن تعرف عن الصحف نفسها.

أ. مفهوم الصحف

الصحف هو المتن الورقي الذي ينشر فيه كل ما يراد من الأخبار، والصحف أشبه بالرسائل الورقية المكتوبة ولكنها أكبر مساحة وأكثر احتواءً وأوسع شمولية، وتقنيات الكتابة فيها أكثر تطوراً وتنوعاً لما تحتويه من تنوع في الخط (الحجم والنمط)، وتنوع في الصور (أبيض أسود، ملونة)، تتفنن في السرد والإختيارات النصية، والترتيب والتبويب والإخراج والتصميم وتتوزع فيها المادة الصحفية بإتقان لتكون أكثر جاذبية.^{٥٣} ومع

^{٥٣} نزار بشير جديد، الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤ م)، ص. ٣٦.

تطور التكنولوجيا، تبتكر الصحف لإستخدام الإنترنت كوسيلة لتوصيل الصحف.

ب. مفهوم الصحف الرقمية

وتعرف الصحف الرقمية أيضا بالصحف القائمة على الإنترنت، وتنتمي إلى نوع واحد من وسائل الإعلام على الإنترنت.^{٥٤} الصحيفة الرقمية هي الصحف على شبكة الإنترنت، ويتم تضمينها في نوع واحد من وسائل الإعلام عبر الإنترنت. وسائل الإعلام على الإنترنت هي نتاج الصحافة عبر الإنترنت أو الصحافة الرقمي *Cyber Journalism*. نقل إستثمارات الصحف من المطبوعة إلى الإنترنت، وسوف تكون قادرة على زيادة كفاءة تكاليف الإنتاج. وكما هو الحال مع النسخة المطبوعة، يطلب من الصحف الرقمية أن تخضع لأخلاقيات الصحافة، وغيرها من مجموعات القواعد المتعلقة بحقوق الطبع والنشر والخصوصية وما إلى

⁵⁴ Ranga Saptya Mohamad Permana dan Aceng Abdullah, "Surat Kabar dan Perkembangan Teknologi: Sebuah Tinjauan Komunikatif," *Jurnal Ilmu Politik dan Komunikasi*, Vol.X, No.1 (Juni, 2020), p.8.

ذلك.^{٥٥} واليوم، تعد الصحف الرقمية إحدى وسائل الإعلام على الإنترنت التي تستخدم على نطاق واسع في البحث عن المعلومات ونشرها.

دخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم، وربما تكون الإنترنت أسرع وسيلة إتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة، بالقياس إلى إنتشار الطباعة والراديو والتلفزيون في العالم العربي، ففي التاسع من سبتمبر ١٩٩٥ توافرت الصحيفة اليومية العربية الرقمية لأول مرة عبر شبكة الإنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة إبتداء من ١ يناير ١٩٩٦، تلتها جريدة الحياة في الأول من يونيو ١٩٩٦ والسفير في نهاية العام نفسه.^{٥٦}

⁵⁵ Permana, Abdullah, "Surat kabar dan Perkembangan Teknologi", Vol.X, No.1, p.9.

^{٥٦} رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧ م)، ص.

ج. أنواع الصحف الرقمية

وتنقسم الصحف الرقمية إلى أنواع وميزات كثيرة:^{٥٧}

١. الصحف الرقمية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل

إسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم).

٢. النسخ الرقمي من الصحف الورقية: وهي مواقع الصحف الورقية

النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أوبعض

مضمون الصحيفة الورقية، وتقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع

الأخرى.

في الصحف الرقمية هناك مزايا وعيوب، وتشمل المزايا وعيوب

لصحيفة الرقمية ما يلي:

^{٥٧} نزار بشير جديد، الإعلام المقروء بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية، ... ص ٧٥٠.

د. مزايا وعيوب الصحيفة الرقمية

١. مزايا الصحيفة الرقمية

سرعة وحداثة الأخبار التي يتم الحفاظ عليها في كل وقت. الأخبار لا تفوح أبدا وسائل الإعلام على الإنترنت هي أيضا فعالة جدا من حيث التكلفة في تكاليف الإنتاج. لأنّ الوسائط عبر الإنترنت لا تستخدم عملية الطباعة ولا تعتمد ويجب أن تشتري دائما الكثير من الورق كل يوم. إذا كان في النسخة المطبوعة هناك دائما إمكانية أن النسخ المطبوعة لا تباع بها، وهذا ليس هو الحال مع الإصدار عبر الإنترنت. الصحيفة الرقمية تأكد من عدم وجود حاجة لميزانيات خاصة للحبر والطباعة والورق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإدارة هي أيضا سهلة نسبيا وكفاءة في استخدام الطاقة.^{٥٨} والمزايا في الصحف الرقمية نحو تقليل تكاليف الإنتاج فقط.

⁵⁸ Permana, Abdullah, "Surat kabar dan Perkembangan Teknologi", Vol.X, No.1, p.11.

٢. عيوب الصحيفة الرقمية

سرعة أو واقع الأخبار من ناحية هي الميزة الرئيسية للأخبار عبر الإنترنت. ومع ذلك، فإنه يتجاهل في كثير من الأحيان مبادئ أخرى للصحافة مثل الدقة والوقائع والموضوعية والأخلاق الصحفية. ويرجع ذلك إلى أشياء كثيرة، بما في ذلك المنافسة بين وسائل الإعلام عبر الإنترنت بحيث تريد كل وسائل الإعلام دائما أن تكون أول وسائل الإعلام التي تنقل الأحداث، وهذا هو السبب في أن مبادئ الصحافة غالبا ما يتم تجاهلها.⁵⁹ بالإضافة إلى ذلك، فإن عيوب الصحف الرقمية هو سرعة الإنترنت عند الوصول إلى الأخبار.

هـ. الصحيفة بي بي سي نيوز عربي الرقمية ووجودها

بي بي سي نيوز عربي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم العربي من خلال مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام، بما في ذلك الإذاعة

⁵⁹ Permana, Abdullah, "Surat kabar dan Perkembangan Teknologi", Vol.X, No.1, p.12.

والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر من جميع الأنواع وجميع أنواع الهواتف المحمولة.⁶⁰

بي بي سي نيوز عربي هي أكبر وأقدم خدمة إعلامية أطلقتها هيئة الإذاعة البريطانية بلغة أخرى غير الإنجليزية، واستمرت في النمو منذ إطلاقها في ٣ يناير ١٩٣٨، لتصبح واحدة من المحطات الإعلامية الرائدة في العالم.

تبث بي بي سي نيوز عربي أخباراً دقيقة ومحيدة ومعلومات تستند إلى الخبرة والتحليل المتعمق. يضع مصالح واحتياجات المستمع. وقد أثبت مسار الرأي المستقل أن مشاهدي ومستمعي بي بي سي يعتبرونه الأكثر ثقة وأمانة وواقعية في العالم العربي، إلى جانب السمعة المختصة بجودة الخدمات المتاحة. وقد اكتسب موقع بي بي سي العربي، الذي يقدم خدمات واسعة النطاق، ثقة كبيرة بين الجمهور.⁶¹

⁶⁰ https://en.m.wikipedia.org/wiki/BBC_News_Arabic. (١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م).

⁶¹ https://en.m.wikipedia.org/wiki/BBC_News_Arabic. (١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م).

يزور موقع بي بي سي الإلكتروني الملايين من المتابعين للاطلاع على آخر التطورات والتزود بالمعلومات المطلوبة. واتبع أيضا مواقع التواصل الاجتماعي مثل: فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ويوتيوب.

بي بي سي نيوز عربي، سابقا بي بي سي التلفزيون العربي هي قناة إخبارية تلفزيونية تبث إلى العالم العربي من قبل بي بي سي. تم إطلاقه في ١١ مارس ٢٠٠٨. وتديرها الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية وتمول من رسوم ترخيص التلفزيون البريطاني.⁶²

كما يمكن رؤية بي بي سي نيوز عربي عبر <http://www.bbc.co.uk/Arabic/> يتضمن الموقع بثا مباشرا للقناة ٩:١٦. تبث القناة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وتعرض برامج إخبارية حية مختلطة مع برامج الشؤون الجارية والأفلام الوثائقية والترفيه الخفيف في

⁶² https://en.m.wikipedia.org/wiki/BBC_News_Arabic, (١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م).

بعض الأحيان. يتم بث نشرة أخبار لمدة ساعة كل مساء في الساعة

١٨:٠٠ بتوقيت جرينتش.^{٦٣}

وداخل صحيفة بي بي سي نيوز عربي الرقمية، تقدم مجموعة متنوعة

من التغطية التي تناقش أخبار مثل: الصحية، وعلومية، وتكنولوجية،

وشرق أوسط، وعالمية، والرياضة، وإقتصادية، وفنون. وهذا يثبت أن

العلوم الصحية والتكنولوجية في الأخبار العربية الرقمية مهمة جدا.

المصطلحات الجديدة المستخدمة في تقديم المعلومات المتعلقة بوباء

الكوفيد-١٩، خاصة في مجال الإعلام عبر الإنترنت، المصطلح المستخدم

في إعلام العلوم الصحية والتكنولوجية ذات الصلة في البداية باستخدام

اللغة الإنجليزية والذي يتم استيعابه بعد ذلك في اللغة العربية يهدف إلى

تسهيل الأمر على الأشخاص الذين يستخدمون اللغة العربية في نطق

⁶³ https://en.m.wikipedia.org/wiki/BBC_News_Arabic. (١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م).

⁶⁴ <https://www.bbc.com/arabic>. (١٥ سبتمبر ٢٠٢١ م).

وفهم معنى المصطلح الجديد والحد من سوء الفهم في تفسير المعلومات للناس العاديين لمصطلحات اللغة الأجنبية.

ظهر مصطلحات جديدة وانتشارها للجمهور ليس من خلال وسائل الإعلام اللغوية ولكن العديد من خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت كما هو الحال في صحيفة بي بي سي نيوز العربية الرقمية في كل الأخبار التي يتم تسليمها هناك العديد من المصطلحات باللغة الأجنبية استيعابها إلى اللغة العربية.

وقد وجد الألفاظ المعرّبة من مصطلحات أعجمية وعلى سبيل المثال نقتطف نصاً من صحيفة "بي بي سي نيوز عربي الرقمية" في التاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠ ففيها عدد من المصطلحات المعرّبة مثل: علوم الصحية، وكذلك فإنّ الصّحق العالوية الأخرى قد إستعملت المصطلحات علوم الصحية من اللغة الغربية الإنجليزية وكتابتها بأحرف العربية مثل:

كورونا (Corona)، الستيرويد (Steroid)، هايدركسي كلوروكين (Hydroxychloroquine) وغيرها.^{٦٥} وفي التاريخ ٢٢ و ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠ ففيها عدد من المصطلحات المعرّبة في مجال التكنولوجيا على سبيل المثال: تويتر (Twitter).^{٦٦} وفيسبوك (Facebook).^{٦٧}

^{٦٥} "فيروس كورونا: تأثير عقار ريمد يسفسر محدود في فرص النجاة من كوفيد-١٩" بي بي سي نيوز عربي، (١٦ أكتوبر ٢٠٢٠م).

^{٦٦} "مغردون: ماكرون "يسيء" للإسلام ومطالبات بمقاطعة المتجات الفرنسية" بي بي سي نيوز عربي، (٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠م).

^{٦٧} "مدرسة تفرض الحجاب على طفلة تثير غضبا في مصر وزارة التعليم تحقق" بي بي سي نيوز عربي، (٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠م).